

ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع

أ.م. د سلام جميل صكبان الكلية التربوية المفتوحة / مركز كربلاء

Salamjameel69@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع في محافظة كربلاء، والكشف عن الفروق في هذه الممارسات تبعاً لمتغير الجنس. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس التعليم المسرع. ولتحقيق أهداف البحث أعدت استبانة مكونة من (١٥) فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم التحقق من صدقها وثباتها إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٠).

أظهرت النتائج أن ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها أسهمت بدرجة مرتفعة في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى الطلبة، ولاسيما قيم الاحترام والتعاون وتحمل المسؤولية، إضافة إلى مهارات الحوار والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تُعزى إلى متغير الجنس. وأوصى البحث بتعزيز البرامج التدريبية للمعلمين وتبني ممارسات تعليمية أكثر تفاعلية لتنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة التعليم المسرع.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المعلمين، اللغة العربية، القيم الاجتماعية، المهارات الحياتية، التعليم المسرع

Abstract

This study aimed to identify the teaching practices employed by Arabic language teachers in developing social values and life skills among students in Accelerated Learning Schools in Karbala Governorate, and to investigate whether there were statistically significant differences in students' responses according to gender. The study adopted the descriptive-analytical approach. A random sample of 100 male and female students was selected from Accelerated Learning Schools. To achieve the study objectives, a questionnaire consisting of 15 items based on a five-point Likert scale was developed. The validity and reliability of the instrument were verified, with a reliability coefficient of 0.80.

The findings indicated that Arabic language teachers' teaching practices contributed significantly to the development of students' social values and life skills, particularly respect, cooperation, responsibility, dialogue, critical thinking, problem-solving, and decision-making skills. The results also revealed no statistically significant differences in students' responses attributable to gender. The study recommends enhancing teachers' professional development programs and adopting more interactive teaching practices to further promote social values and life skills among students in Accelerated Learning Schools.

Keywords: Arabic Language Teachers' Practices, Arabic Language, Social Values, Life Skills, Accelerated Learning Schools.

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث

تُعَدّ مدارس التعليم المسرّع من المؤسسات التعليمية المعتمدة في وزارة التربية لتوفير فرص التعليم للطلبة الذين تسرّبوا من المدارس، أو لم تسمح لهم ظروفهم بالالتحاق بالتعليم النظامي في أعمارهم المحددة. ومن هذا المنطلق، يتحمل معلمو هذا النوع من التعليم مسؤولية مضاعفة، تتمثل في تحقيق أهداف تعليمية ومعرفية، فضلاً عن أهداف تربوية تُسهم في دمج الطلبة بالمجتمع، وتنمية منظومة القيم لديهم، وتزويدهم بمهارات حياتية تسهل اندماجهم في الواقع ليتجاوزوا العقبات التي يواجهونها.

وتُعَدّ مادة اللغة العربية بما تتضمنه من دروس قرائية ونصوص أدبية وأحاديث نبوية وسير شخصيات، من أهم المناهج التعليمية التي تُسهم في غرس القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية. ويتوقف تحقيق هذا الدور على مدى كفاءة المعلمين في توظيف أساليب تدريس فاعلة، قادرة على تحفيز الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم، وتعزيز معارفهم الاجتماعية والسلوكية. ومن الملاحظ في الميدان التربوي أن هناك تفاوتاً في أداء المعلمين والمعلمات في هذا المجال، الأمر الذي يطرح تساؤلاً حول مدى ممارستهم للأدوار والأنشطة التربوية التي تسهم في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية وعليه، تتجلى مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرّع؟

ثانياً: أهمية البحث

تتضح أهمية هذا البحث في مجموعة النقاط الآتية:

- ١- يسلّط الضوء على ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في بيئة التعليم المسرع، بما يلبي حاجات الطلبة حياتياً واجتماعياً.
- ٢- يُساعد في تقديم تقييماً عن واقعية مدى فاعلية ممارسات التدريس الحالية، باستخدام استراتيجيات تدريسية تنمي القيم والمهارات.
- ٣- يُبرز دور اللغة العربية كأداة لبناء الفرد معرفياً وسلوكياً، ويبين أثرها في إعداد طلبة قادرين على التفاعل الإيجابي في مجتمعهم.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع.
- ٢- الفروق في ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع تعزى لمتغير الجنس.

رابعاً: حدود البحث

الموضوعية: ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة.

البشرية: يقتصر على طلاب وطالبات مدارس التعليم المسرع في قضاء مركز مدينة كربلاء المقدسة.

المكانية: جميع مدارس التعليم المسرع التابعة لمديرية تربية كربلاء .

الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

خامسًا: تحديد المصطلحات

الممارسات: وتُعرف اصطلاحًا بأنها مجموعة السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الموقف التعليمي لتحقيق أهداف التعلم وتنمية جوانب شخصية الطلبة المختلفة (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ١٦).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها مجموعة الممارسات التعليمية والتربوية التي يوظفها معلم اللغة العربية في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع.

القيم الاجتماعية: عرّفها دويكات (٢٠١٦): "اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا به ويتميّز باهتماماته الاجتماعية والتطوع لخدمة المجتمع ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار والعطف" (دويكات، ٢٠١٦: ١٥٦).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها المبادئ والسلوكيات التي يقوم بها طلبة مدارس التعليم المسرع في أثناء انخراطهم بالمجتمع.

المهارات الحياتية: عرّفها مرسى ومشهور (٢٠١٢): "بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد التي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح ليكون عنصرا إيجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه" (مرسى ومشهور، ٢٠١٢: ٣٥٩).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها مجموعة من المهارات التي تمكّن طلبة التعليم المسرع من التعامل الفعال مع تحديات الحياة اليومية، مثل حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتواصل مع الآخرين.

معلمو اللغة العربية ومعلماتها: هم المعلمون والمعلمات الذين يدرّسون مادة اللغة العربية في مدارس محافظة كربلاء للتعليم المسرع.

التعليم المسرع: "هو شكل من أشكال التعليم يجري العمل به في العراق منذ عام (٢٠٠٤م) ويتم منح الأطفال والشباب المنقطعين عن المدارس من الذين تنحصر أعمارهم بين (١٢- ١٨) سنة الفرصة لإكمال المرحلة الابتدائية التي تستغرق ٦ سنوات، خلال مدة زمنية مدمجة تستغرق ٣ سنوات بحيث يكون بإمكان المتخرجين من التعليم المذكور الالتحاق بالتعليم الثانوي أو المهني أو اختيار مسارات البحث عن بُعد" (وزارة التربية، ٢٠٠٦: ١٢).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية

أولاً: ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها

تُعد الممارسات التعليمية من العناصر الأساسية التي تسهم في نجاح العملية التعليمية، إذ تعكس مدى قدرة المعلم على توظيف خبراته ومهاراته في تحقيق الأهداف التربوية. وتشمل هذه الممارسات مختلف الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الصف، مثل إدارة الحوار، وتشجيع التعاون، وربط الدروس بالمواقف الحياتية، وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة. وتسهم الممارسات الإيجابية لمعلمي اللغة العربية في تعزيز القيم الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية، بما يساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي مع مجتمعهم ومواجهة متطلبات الحياة اليومية.. (عطية، ٢٠٠٦: ٥٧)

ثانياً: القيم الاجتماعية وتنميتها عبر تدريس اللغة العربية

تعد القضية القيمية من القضايا البارزة التي أخذت دلالاتها اصطلاحية ومعان مختلفة عند استعمالها، وهذا ظاهر من خلال تعدد تعريفات القيم وتنوعها، ولعل ذلك راجع إلى الاختلاف في المنطلقات الفلسفية لمن يعرفونها، وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسية للقيم؛ وهي وصفية ومادية وتحديثية فالاتجاه الوصفي مثلاً، ينظر إلى القيم نظرة نظامية وتكاملية، ويؤكد على أن القيم تؤدي إلى النظام والتضامن مثلما تؤدي إلى الصراع. وفي مقابل ذلك يقف الاتجاه المادي الذي رأى أن القيم انعكاس للعلاقات الإنتاجية الموجودة في المجتمع، وإنها

متغيرة ومتطورة، تبعاً لتغير العلاقات الانتاجية، أو هي انعكاس للبيئة التحتية في المجتمع. وأما نظرية التحديث فتتحدث عن تحول القيم التقليدية إلى قيم عصرية، وتدعو إلى التخلي عن القيم التقليدية إذا رغب المجتمع في الانتقال من التخلف إلى التنمية واعتماد قيم المجتمعات الغربية قيماً عصرية (الشرادي، ٢٠١٥: ١٠).

ثالثاً: المهارات الحياتية في التعليم المسرع

المهارات الحياتية هي القدرات التي تمكن الفرد من التعامل الإيجابي مع مواقف الحياة اليومية، وتشمل مجموعة من المهارات مثل: التفكير الناقد، اتخاذ القرار، حل المشكلات، إدارة الوقت، مهارات التواصل، والعمل الجماعي. وقد أكدت اليونسكو أن هذه المهارات لا تقل أهمية عن التحصيل الأكاديمي، بل تُعد جزءاً من التربية المتكاملة (اليونسكو، ٢٠٠٤: ١٥-١٧).

أهمية المهارات الحياتية في التعليم المسرع

نظراً للطبيعة الخاصة لبرامج التعليم المسرع، والتي تستهدف عادةً الطلبة المنقطعين أو المتأخرين دراسياً، تبرز الحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية التي تساعد على الاندماج مجدداً في المجتمع والمدرسة. وقد أشارت اليونسيف (٢٠٢٠) إلى أن تنمية هذه المهارات يجب أن تكون جزءاً أساسياً من مكونات التعليم المسرع، من خلال الأنشطة الصفية والتفاعلية التي تُعزز الاستقلالية والتفكير والمبادرة (اليونسيف، ٢٠٢٠: ٨-١٠).

العلاقة بين القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية

يرى الباحث أن ثمة علاقة تفاعلية بين القيم والمهارات، فكثير من المهارات الحياتية تقوم على قيم راسخة؛ فمثلاً: مهارة "التفاوض" ترتبط بقيمة "الاحترام"، و"حل النزاعات" تعتمد على "العدالة" و"التسامح". وبالتالي، فإن تدريس اللغة العربية بأساليب نشطة يُمكن أن يخدم الهدفين معاً: ترسيخ القيم وتعزيز المهارات.

دراسات سابقة

١- أما دراسة الغامدي (٢٠١٧): فقد هدفت إلى التعرف على مهارات التعلم السريع المستخدمة من قبل معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ودرجة ممارستهن لها، والكشف عما إذا كانت تختلف درجة الممارسة لتلك المهارات باختلاف متغيرات الخبرة والدورات في مجال التعلم السريع، والنظام الدراسي (مقررات - عام) ، كما هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو تلك المهارات ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٧) عبارة فرعية موزعة على أربعة محاور رئيسة المهارات التعلم السريع التحضير - العرض - التمرين الأداء) ومقياس اتجاه لقياس اتجاهات المعلمات نحو تلك المهارات مكون من (٨٠) عبارة، وتم تطبيقهما على عينة البحث المكونة من (٣٠) معلمة اختيرت بطريقة عشوائية. وقد أسفر البحث عن عدة نتائج كان من أهمها : انخفاض المتوسط العام لدرجة ممارسة المعلمات المهارات التعلم السريع، كما أظهرت وجود فروق غير دالة احصائياً في درجة ممارسة المعلمات حسب متغير سنوات الخبرة لصالح من ٥ إلى أقل من ١٠ و ١٥ سنة فأكثر وحسب متغير الدورات لصالح من حصلن على دورات في التعلم السريع.

٢- كشفت دراسة آل رشيد (٢٠٢٠): التي هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات التعلم السريع في التدريس، ولتحقيق هدفها تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من (٥٢) فقرة تقيس إجراءات مراحل التعلم السريع الأربع، وفق الرتيب الآتي: مرحلة التركيز ، ومرحلة التدريس، ومرحلة التدريب، ومرحلة التطبيق، وشارك في البحث (٣٩٢) معلماً من مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات مراحل التعلم السريع لا يتم بصورة دائمة، وتبين أن مرحلة التدريس هي الأكثر استخداماً، تليها مرحلة التدريب، ثم التطبيق، وجميعها تدخل في مجال "غالبا" ما يستخدمها المعلم في عملية التدريس، والأقل استخداماً مرحلة التركيز بدرجة أحياناً، كما أشارت نتائج البحث إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة لإجراءات التعلم السريع وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج الذي اعتمدته الباحثة، ووصفاً للمجتمع والعينة، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وإجراءات الصدق والثبات، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لما له من ملاءمة في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية كما هي في الواقع، من خلال وصفها وتحليلها وتحقيق فهم أعمق للعلاقات القائمة بين المتغيرات، دون التدخل فيها. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات التربوية التي تسعى إلى تشخيص الواقع ووضع التوصيات المناسبة له.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات مدارس التعليم المسرع في مركز محافظة كربلاء المقدسة، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

ثالثاً: عينة البحث

اختيرت العينة عشوائياً من مجتمع البحث، وبلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة في مدارس مركز مدينة كربلاء للتعليم المسرع.

رابعًا: أداة البحث

صُممت استبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وهي تتكون من (١٥) فقرة، وقد وُضعت الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق جدًا - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق جدًا).

خامسًا: صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة الظاهري والمحتوى، عُرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والتربية وعلم النفس، إذ طُلب منهم إبداء آرائهم حول سلامة الصياغة، ووضوح الفقرات، وملاءمتها لموضوع البحث، ومدى شمولها للفقرات المستهدفة. وقد أُجريت التعديلات التي اقترحها الخبراء، واستُبعدت الفقرات غير المناسبة.

سادسًا: ثبات الأداة

وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية، وحُسب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠.٨٠)، وهو معامل مقبول يدل على ثبات الأداة وصلاحيته للتطبيق.

سابعًا: الإجراءات

تم تطبيق الأداة بعد استكمال الصدق والثبات، من خلال التوزيع المباشر للاستبانة على العينة، وبالتنسيق مع إدارات المدارس. وتم التأكيد على سرية الإجابات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي. استُرجعت الاستبانات وتم فرزها وتحليلها.

ثامنًا: الوسائل الإحصائية

استُخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات، من خلال برنامج SPSS، وأبرزها: التكرارات والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار (T-Test) لفحص الفروق بين الذكور والإناث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

تم تعرض النتائج في ضوء أهداف البحث كآتي:

أولاً: ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة البحث

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ال مستوى
1	يوجهني معلم اللغة العربية على أن احترم زملائي الطلبة	4.5	0.7	90.0	مرتفع جداً
2	يعطي معلم اللغة العربية أمثلة من واقع الحياة	4.2	0.85	84.0	مرتفع
3	أتعلم مهارة الحوار مع الآخرين من طريقة تدريس معلم اللغة العربية	4.1	0.9	82.0	مرتفع
4	يعتمد معلم اللغة العربية على أن نتعاون فيما بيننا داخل الصف	4.3	0.75	86.0	مرتفع
5	أتعلم من معلم اللغة العربية احترام الوقت والالتزام بالنظام	4.0	1.0	80.0	مرتفع
6	تسهم ممارسات معلم اللغة العربية في إثارة اهتمامي بالمادة الدراسية	3.8	1.1	76.0	متوسط

7	يشجعني معلم اللغة العربية على التفكير الناقد وتحليل الموافق الحياتية	4.05	0.95	81.0	مرتفع
8	يقوي معلم اللغة العربية مبدأ المبادرة والثقة العالية بالنفس	3.9	1.0	78.0	متوسط
9	تسهم ممارسات معلم اللغة العربية في تنمية مهارة حل المشكلات لدي	3.95	0.95	79.0	متوسط
10	ينمي معلم اللغة العربية فينا القدرة على اتخاذ قرارات صائبة	4.0	0.9	80.0	مرتفع
١١	يشجعني معلم اللغة العربية على تحمل المسؤولية في أداء الواجبات والمهام	4.25	0.82	85.0%	مرتفع
١٢	يساعدني معلم اللغة العربية على تقبل آراء الآخرين واحترام اختلافهم	4.30	0.78	86.0%	مرتفع
١٣	توظف الأنشطة الصفية في درس اللغة العربية لتنمية العمل الجماعي.	4.15	0.88	83.0%	مرتفع
١٤	يسهم معلم اللغة العربية في تنمية مهارة التواصل الفعال مع الآخرين	4.20	0.84	84.0%	مرتفع
١٥	يربط معلم اللغة العربية موضوعات الدرس بالمواقف الحياتية اليومية	4.35	0.76	87.0%	مرتفع جداً

أظهرت نتائج الاستبانة أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات تراوحت بين (٣.٨٠) و (٤.٥٠)، وهو ما يشير إلى مستوى استجابة مرتفع أو مرتفع جداً لدى طلبة مدارس الياfeين بشأن ممارسات معلمي اللغة العربية في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية. وقد كانت أعلى استجابة للفقرة: "يوجهني معلم اللغة العربية على أن احترم زملائي الطلبة" بمتوسط (٤.٥٠)، مما يعكس دوراً إيجابياً كبيراً للمعلمين في تعزيز قيمة الاحترام بين الطلبة، وهي من أهم القيم الاجتماعية.

كما حصلت الفقرات المتعلقة بالتعاون داخل الصف، واحترام الوقت، والحوار، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار على متوسطات مرتفعة بين (٤.٠ إلى ٤.٣)، مما يشير إلى أن الطلبة يرون أن طرق التدريس تسهم بوضوح في تنمية مهارات حياتية أساسية.

أما الفقرات ذات المتوسطات الأقل مثل: "التفاعل مع أساليب معلم اللغة العربية وتثير اهتمامي" بمتوسط ٣.٨٠، فقد تدل على حاجة إلى تنوع أساليب التدريس بما يعزز التفاعل والدافعية.

جاءت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٧٠ - ١.١٠)، مما يشير إلى تفاوت معتدل إلى منخفض في استجابات الطلبة، وهذا يعزز من ثبات النتائج ووجود اتفاق نسبي بينهم.

وبذلك، تُبرز هذه النتائج أن ممارسات معلمي اللغة العربية تلعب دورًا فاعلاً في تنمية القيم الاجتماعية مثل الاحترام والتعاون، والمهارات الحياتية مثل الحوار، التفكير الناقد، وحل المشكلات. ومع ذلك، فإن بعض الجوانب كـ(جذب انتباه الطلبة) بحاجة إلى تحسين وتطوير من خلال استخدام استراتيجيات تدريس أكثر تفاعلية ومرونة.

ثانياً: الفروق في ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة مدارس التعليم المسرع تعزى لمتغير الجنس..

تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة متوسطات استجابات الطلبة وفقاً لمتغير جنس المعلم (معلم / معلمة)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الجنس	عدد الأفراد	المجال
4.1	0.85	0.75	معلم	50	ممارسات تدريس اللغة العربية
4.05	0.9	0.75	معلمة	50	ممارسات تدريس اللغة العربية

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة الذين يدرّسهم المعلمون والذين تدرّسهم المعلمات؛ مما يدل على أن كلا الجنسين يؤديان دورًا متقاربًا في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية.

الاستنتاجات

- ١- أسهمت ممارسات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى طلبة التعليم المسرع بدرجة مرتفعة.
- ٢- برزت قيم الاحترام والتعاون وتحمل المسؤولية بوصفها أكثر القيم تنمية لدى الطلبة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (معلم / معلمة)

التوصيات

- ١- تعزيز الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية في دروس اللغة العربية.
- ٢- إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول تنمية القيم والمهارات لدى الطلبة.
- ٣- توظيف أنشطة وأساليب تعليمية أكثر تفاعلية لزيادة مشاركة الطلبة.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية أخرى.
- ٢- دراسة العلاقة بين ممارسات المعلمين والتحصيل الدراسي للطلبة.
- ٣- تنفيذ برنامج تدريبي وقياس أثره في تنمية القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية

المصادر

- آل رشيد، عبد الله ضيف الله (٢٠٢٠) مستوى استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض الإجراءات التعلم السريع في التدريس، المجلة التربوية مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٤ (١٣٧).

- دويكات، بدر رفعت (٢٠١٦). القيم التربوية التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (١٧) العدد (٢).
- شبر، خليل إبراهيم وعبد الرحمن جامل وعبدالباقي أبو زيد (٢٠٠٦). أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٦.
- الشراي، سارة رطيان (٢٠١٥). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٦). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق، عمان.
- الغامدي، بسينة عبد الله سعيد (٢٠١٧) درجة ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة مهارات التعلم السريع واتجاهاتهن نحوها دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
- مرسي، منال ومشهور، كندة انطوان (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، العدد ٤٨، جامعة ديالى، العراق.
- اليونسكو. (٢٠٠٤). تعليم المهارات الحياتية. ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- اليونسيف. (٢٠٢٠). دليل المعلم في التعليم المسرع. بيروت: منظمة اليونسيف.